اداره مخطوطات
فیلمتک
سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

آستان قدس
میکروفیلم تهیه شد
نفیس
بازبینی شد ۵۳ ۱۳

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: شرح نهج البلاغه — عربی
مؤلف: شارح قطب الدین راوندی
خطی / چاپی: نسخ ۲۱ سطری
سال چاپ یا تحریر: — عدد اوراق: ۱۲۷
جزء کتب: اخبار شماره: ۵۸۴
شماره عمومی: ۲۰۵۱۴ شماره قبض:
واقف: فاضل خان تاریخ وقف: —
طول: ۲۸ عرض: ۱۸ سانتیمتر گنجه:

آذر ۱۳۲۱

۱۲۷ ورق

قد وقف اقل العباد علاء الملك الخاطب بفاضلخان خالصاً لوجه الله تعالى هذا الكتاب
على اهل الصلاح والتقوى من العالمين والمتعلمين لينتفعوا بالمطالعة والاستنساخ منه
وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً مخلداً فلا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وشرط توليته
لاخيه ملا مير وفقه الله تعالى لمراضيه ثم لاكبر اولاده الذكور ثم لاكبر اولاد الذكور من اولاد
ابنه الاكبر وهكذا ما توالدوا وتناسلوا والحمد لله اولاً وآخراً

شرح نهج البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر وتمم بالخير
الحمد لله الذي جعل الى محمد اصول البراعة وفروعها واتخذهم وهم رحمة
للعالمين معدن البلاغة وينبوعها وهدانا الى الاقتباس من انوارهم
وجعلنا ممن يعشو الى ضوء نارهم والصلوة على محمد وآله اهل الفصاحة
ومحل السماحة والصباحة وبعد فان العلوم في هذا الزمان
تكاد تنتهي الى الطمس ويقرأ عليها آية كأن لم تغن بالامس ولكن
الله سبحانه بفضله وافضاله وكرم جلاله يحفظ علم الدين ويهدي
اصحابه الى درك كماله ولو لم يكن الا هذا الكلام المنسوب الى امير
المؤمنين عليه السلام لما جزرت في الارض امواه الفضل ولا كثرت
عند اهل التحقيق افواه الجهل فانه قليب النبوة ومظنة الفتوة وقد
كنت قديما شرحت الخطبة الاولى من نهج البلاغة بالاطناب وكشفت
بيان جميع ما فيه من انواع العلوم التي اومأ اليها بالاسهاب وهو
كلام عند اهل الفطنة والنظر دون كلام الله وكلام رسوله وفوق
كلام البشر واضحة مناره مشرقة آثاره ولا يستبعد في هذا الدهر
ان يلتبس شيء من مشكلاته على من يقتبس اما من الفاظه الغرايب او
معانيه العجايب فعزمت الى شرح جميع الكتاب مستعينا بالله
على وجه الصواب وان استخرج مكنونه واستكشف مخزونه ومصونه
لينتفع به المسلمون ويستفيد منه الناظرون واول ما اتكلم عليه

لان كلامه عليه السلام الكلام الذي عليه مسحة من العلم الالهي وفيه
عبقة من الكلام النبوي فاجبتهم الى الابتداء بذلك عالما بما فيه من عظيم
النفع ومنشور الذكر ومذخور الاجر واعتمدت به ان ابين عن عظيم قدر
امير المؤمنين عليه السلام في هذه الفضيلة مضافة الى المحاسن الدثرة و
الفضايل الجمة وانه عليه السلام انفرد ببلوغ غايتها من جميع السلف
الاولين الذين انما يؤثر عنهم ومنها القليل النادر والشاذ الشارد فاما
كلامه عليه السلام فهو البحر الذي لا يساجل والجم الذي لا يحافل واردت ان
يسوغ لي التمثل في الافتخار به عليه السلام بقول الفرزدق   اولئك آبائي فجئني
بمثلهم   اذا جمعتنا يا جرير المجامع   بيانه اعلم اني بصدد ان اشرح هذا
الكتاب شرحا كافيا اتكلم في كل فصل منه على فقره اللفظية ونكتة المعنوية
والاصولية وافسر غريب الفاظه وابين عجيب معانيه وانبه على كل اعجوبة
واشير الى كل نادرة واذكر المعاني بلفظ سهل حيث يصعب استخراجها ذلك
فاني ألم به الماما فاقول قوله اما بعد هو عند اهل هذا الشان فصل الخطاب
ومعناه البين من الكلام فالفصل التمييز بين الشيئين وهم يستعملونه على
وجهين اما على اضافته الى ما يفصل منه الكلام الى شيء آخر كما هو ههنا ونصبه
على الظرف او بنونه والاضافة مرادة ويذكر بعدها الانفصال من كلام الى آخر
فهذا حكمه مع التركيب واما تفسير كل واحدة من الكلمتين فان اما للتخيير تدل
على معنى الشرط لدخول الفاء بعدها وهي تجيء لتفصيل ما هو مجمل وبعد كلمة دالة
على الشيء الاخير والحمد الثناء على الفاضل ومن في معناه ويكون شكرا للفضل والشكر
اخص من الحمد لانه لا يكون الا على النعمة وكون الحمد ثمن النعمة مجاز وانما جعل الحمد
سببا لهذه الاشياء الاربعة لما روي ان من قال الحمد لله فقد ادى حق نعم الله ومن

وهو النصر في الجنة في العقبى والياقوت في الدنيا انه يقال فارسي معرب وهو فاعول
الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت والصين بلد معروف يجعل الفض به من
الحديد فينسب اليه ولا يوحشنك قلة التفسير في آخر الكتاب للالفاظ المشكلة
فقد مضى قبل ذلك البيان لاخواتها شافيا واوردنا لما كان الكلام مكررا
بيانه مختصرا كافيا وقد ذكرنا اسناد نهج البلاغة من طريق الخاصة في صدر
الكتاب ونذكر الآن اسنادا اخرى من طريق العامة وهو ما اخبرنا به
ابو نصر الغازي عن ابي منصور العكبري عن الرضي واخبرنا ايضا الشيخ
عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة النقية بنت المرتضى
عن عمها الرضي واخبرنا ابن الاخوة ايضا عن الشيخ ابي الفضل محمد بن يحيى
الناقلي عن ابي نصر عبد الكريم ابن محمد ابن الديباجي المعروف بسبط بشر
الحافي قال قرئ على الشريف الرضي كتاب نهج البلاغة وانا اسمع

فصل في انواع البلاغة نختم به الكتاب وقد نبهنا على انواع من الفصاحة
في اول الكتاب من كلامه عليه السلام ونحن نذكر الآن زيادة على ذلك ليستلم
اليها العلماء ويستفيد منها البلغاء فنقول اعلم ان انواع كلام البلغاء
اربعة عشر اولها المجنح وهو كشيء له جناحان من قبل ان في اوله
سجعا وفي آخره سجعا وبينهما واسطة كقول القايل لازم لما اتاه جابالخجل
وعازم على غسله بماء التفضل فلازم في الاول من القرينة الاولى وعازم
في الاول من القرينة الثانية سجعان والخجل والتفضل في آخرهما سجعان
وما بين السجعين من الكلام واسطة والثاني المتراوح وانما سمي به لان
بازاء كل سجع في القرينتين كقوله مجتلب مواجب الشكر مجتذب مذاهب
العذر مجتلب بازاء مجتذب ومواجب بازاء مذاهب والشكر بازاء العذ

على القرينة الاولى كقوله فقد حلت ذلك في بدايع الاخبار وكتب بسواد الليل
على بياض النهار فهذا نتيجة طبع كالماء رقيق وصنع في تاليف الكلام
رفيق والرابع عشر ذو نوعين ويسمى به لاجتماع النوعين من هذه
الاوصاف والالقاب كقوله لما قابلت بصفيري زبيره ولا ساخلت بنعيبي
خريره وروي بنعيقي جريره وكقوله خانه الدهر فاخنى على حاله وعانه
بعينه فهوى نجم اقباله واذا نظرت في كلام امير المومنين عليه
السلام رايت انواعا كثيرة لهذه الامثلة تزيد في الحسن عليها الزيادة
قايلها على القايلين والله سبحانه المحمود والمشكور على ما وفقنا
من اتمام هذا الكتاب حتى وفينا بما شرطناه في اوله ونسال الله ان
يجعله لوجهه وينفعنا به ونقسم على الناظر فيه ان لا يخلينا من
صالح دعايه انشاء الله لقد فرغ المصنف رحمه الله واعلى درجاته
من اتمامه في اواخر شعبان سنة ست وخمسين وخمسمايه

سال ١٣٤٨ خورشیدی
بازبینی شد
بازبینی شد ١٣٧١ ش
کتابخانه آستان قدس
و بژه خطی

فايده

اذا دخل احد على من يخاف شره فليقراء كهيعص حمعسق
وعدد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف اصبعا من اصابعه
يبدا بابهامه اليمني ويختم بابهامه اليسرى فاذا فرغ عقد جميع
الاصابع ثم قراء في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله
ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات يفتح في كل مرة اصبعا من
الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن شره وهو عجيب مجرب